تفسير إبن كثير

إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

ولهذا قال تعالى : (إن االله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون) وفي الحديث عن أبي ذر عن النبي صلى االله عليه وسلم ، فيما يرويه عن ربه عز وجل : " يا عبادي ، إني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - إلى أن قال في آخره : يا عبادي ، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيرا فليحمد االله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه " . رواه مسلم بطوله .